حركات الالفات اي الهمزات وعبّر عنها بها
لان الهمزة اذا كانت اوّلا تكتب على صورة
الالف ويقال لها الف قال في الصحاح الالف
على ضربين ليّنة ومتحرّكة فالليّنة يسمى الفا والمتحركة
همزة في الاوايل اي في اوايل انفعل وافتعل
واستفعل وما اشبهها ممّا اوّله همزة زايدة سوى
افعل فان همزته للقطع لانها لا تسقط في الدرج
ولذا افتحت يعني لا يقال ان اوايل هذه الافعال
ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيّا
للفاعل فانّها اي فان هذه الالفات زايدة
لدرج الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء
للاحتياج اليها وتسقط في الدرج اي في حشو الكلام
لعدم الاحتياج اليها نحو افتعل وانفعل واستفعل

١٧

بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة والمبني
للمفعول منه اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفا
له باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا
لمطلق الفعل المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال
وهو اي المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي
او المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول
ضرب زيد فترفع زيد لقيامه مقام الفاعل ولا تذكر
الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او تحقيره فتصون
لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد صدور
الفعل عن اي فاعل كان ولا غرض في الفاعل نحو
قتل الخارجي فان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغير
ذلك مما تقرّر في علم المعاني وينتقض بالمبني للفاعل
عند من يجوّز حذف الفاعل ما كان خبر مبتدأ

بحذف